(العقيدة الإسلامية لأشبال الإسلام)

الحمدُ للهِ، والصلاةُ والسلامُ على رسول الله، أما بعد،

س: لمَاذا يجبُ عليكَ أنْ تتَعلمَ العقيدةَ؟

ج: لكي أرضيَ اللهَ، وأنجو من الفتنِ، ومن عذابِ اللهِ.

س:ما هو أولُ واجب على العبد؟

ج:أولُ واجبٍ على العبدِ هو: معرفةُ اللهِ بالتوحيدِ.

س: ما هو الأمرُ الذي خلقَنا اللهُ من أجلِه؟

ج: خلقَنا اللهُ لعبادتِه وحدَه لا شريكَ له.

س:ما هي العبادةُ؟

ج:العبادةُ هي: كلّ ما يحبّه اللهُ، ويرضاه من الأقوالِ، والأعمالِ، الظاهرةِ والباطنةِ.

س:ما هي أمثلةُ العبادةِ القلبيةِ؟

ج: من أمثلتِها الخوفُ، والرجاءُ، والتوكلُ، والمحبةُ.

س:ما هي أمثلةُ العبادةِ القوليةِ؟

ج: من أمثلتِها : الدعاءُ والاستغاثةُ، والاستعانةُ، والنذرُ.

س:ما هي أمثلةُ العبادةِ الفعليةِ؟

ج: من أمثلتِها : الذبحُ، والصلاةُ.

س:ما هي شروطُ صحةِ قَبولِ العبادةِ؟

ج: لها شرطانِ هما: إخلاصُ العبادةِ للهِ، ومتابعةُ رسولِ اللهِﷺ فيها.

س: ما هي مراتبُ الدّينِ؟

س: مراتبُ الدينِ ثلاثةٌ: الإسلامُ، والإيمانُ، والإحسانُ.

س: ما هو الإسلامُ؟

س: هو الاستسلامُ للهِ بالتوحيدِ، والانقيادُ له بالطاعةِ، والبراءةُ من الشّركِ وأهلِه.

س: ما هي أركانُ الإسلامِ؟

ج: أركانُ الإسلامِ خمسةٌ :شهادةُ أنْ لا إله إلّا الله، وأنّ محمداً رسولُ اللهِ، وإقامُ الصلاةِ، وإيتاءُ الزكاةِ، وصومُ رمضانَ، وحجُّ البيتِ.

س: ما معنى لا إله إلا الله؟

ج: معناها: لا معبودُ بحقٍّ إلا الله .

س: ما هي شروطُ لا إله إلا الله ؟

ج: شروطها سبعة :العلمُ، والصدقُ، والانقيادُ، والقبولُ، والمحبةُ، والإخلاصُ، واليقينُ.

س: ما معنى شهادة أن محمداً رسول اللهﷺ ؟

ج: معناها التصديق الجازم بأن محمداً هو عبدالله ورسوله بعثه الله للناس عامة وختم به الرسالة.

س: ما هو واجبُ المسلمِ تجاه رسولِ الله ﷺ؟

ج: واجبه: أن يُصدقَه فيما أخبر، ويطيعَه فيما أمر، ويَجتنبُ ما نهى عنه وزجر، وأن لا يَعبدَ اللهَ إلا بما شرع.

س: ما هو الإيمانُ؟

ج:هو اعتقادُ القلبِ، ونطقُ اللسانِ، وعملُ الجوارحِ، يزيدُ بالطاعةِ، وينقصُ بالمعصيةِ.

س:ما هي أركانُ الإيمانِ؟

ج: أركانُ الإيمانِ ستةٌ: الإيمانُ باللهِ، وملائكتِه، وكتبِه، ورسلِه، واليومِ الآخر، وبالقدرِ خيرِه وشرّه.

س: ما هو الإيمانُ باللهِ؟

ج: هو اعتقادُ أنّ الله واحدٌ في ربوبيتِه، وألوهيتِه، وأسمائِه وصفاتِه.

س: ما هو توحيدُ الربوبيةِ ؟

ج: هو إفرادُ اللهِ بالخلقِ والملكِ والتدبيرِ والإحياءِ والإماتةِ، فلا خالقَ ولا مالكَ ولا مدبّرَ ولا محيي ولا مميتَ إلا الله.

س:ما هو توحيدُ الألوهيةِ؟

ج: هو إفراد الله بالعبادةِ القلبيةِ، والقوليةِ، والعمليةِ.

س: ما هو توحيدُ الأسماءِ والصفاتِ؟

ج: هو إثباتُ الأسماءِ الحسنى، والصفاتِ العلى للهِ وحدَه بلا تمثيلٍ ولا تكييفٍ ولا تعطيلٍ ولا تحريفٍ.

س: ما هي أمثلةُ الأسماءِ الحسنى؟

ج: من أمثلةِ الأسماءِ الحسنى: أن اللهَ هو العليمُ، الحكيمُ، الملكُ، القدوسُ، السلامُ البصيرُ، السميعُ.

س: ما هي أمثلةُ الصفاتِ العلى؟

ج: من أمثلتِها: أنَ اللهَ تكلمَ بصوت وحرف كلاماً غيرَ مخلوقٍ، ومنه: القرآن، وأنّه على العرشِ استوى، وأنّه يفرحُ، ويغضبُ، ويحبُّ، ويسخطُ.

س: ما هو الشّركُ؟

ج: هو صرفُ العبادةِ لغيرِ اللهِ.

س: إلى كم قسمٍ ينقسمُ الشّركُ؟

ج: ينقسمُ الشّركُ إلى قسمين:

الأول الشّركُ الأكبرُ: وهو الذي يُخلِد صاحبَه في النَّار، لمن ماتَ عليه، ولم يَتُبْ.

والثاني الشّركُ الأصغرُ: وهو أكبرُ من الكبائرِ، ولكنَّه لا يُخلِد صاحبَه في النَّار.[1]

س: ما هي أمثلةُ الشّركِ الأكبرِ؟

ج: من أمثلةِ الشّركِ الأكبرِ:

أ- دعاءِ غيرِ اللهِ والاستغاثةِ بغيرِه فيما لا يقدر عليه إلا الله.

ب- وتسويةِ غيرِ اللهِ، باللهِ في الخوفِ والرجاءِ، والمحبةِ.

ت- والذبحِ لغيرِ اللهِ متقرباً لغيره به..

(١) وهذا تقريب للطفل وبيان لخطر الشرك الأصغر.

ث- والسجودِ لغير الله.

ج- والطوافِ بغير الكعبة متقرباً كالذي يطوفُ على القبرِ.

س٢٣: ما هي أمثلةُ الشركِ الأصغرِ؟

ج: من أمثلة الشركِ الأصغرِ:

أ- يسيرِ الرياءِ.

ب- والحلفِ بغيرِ اللهِ كوالنّبي، ورأس أمّي والكعبة.

ت- وقولِ: ما شاء الله وشئتَ.

ث- وتعليقِ التمائمِ، والحروزِ معتقداً أنها أسباب تدفع المكروه.

س:لماذا قاتلَ النّبيّ ﷺ المشركين، وكفّرَهم مع أنّهم يقرون بأن الله ربٌّ خالقٌ؟

ج: لأنّهم لم يفردوا الله في ألوهيته، وعبادته.

س:ما هي البدعةُ؟

ج:البدعةُ هي: كلُّ أمرٍ أُحدثَ في الدّينِ لمْ يكنْ عليهِ رسولُ اللهِ ﷺ، ولا صحابتُه والتابعون.

س:ما هو الإيمانُ بالملائكةِ؟

ج: وهو الاعتقادُ الجازم: بوجودهم، وأنهم خلقوا من نورٍ، وأنّ لهم أعمالاً، وصفاتٍ، وهم خلقٌ كثيرٌ منهم من علمناه، ومنهم من لم نعلمه.

س٢٧:ما هو الإيمانُ بالرُّسلِ؟

ج: الاعتقادُ الجازمُ بأنَّ اللهَ أرسلَ رسلاً من البشرِ بالوحيِّ، وأيدّهم بالآياتِ، لهدايةِ الناسِ، ودعوتِهم إلى عبادةِ اللهِ وحده لا شريك له.

س٢٨: من هم أولوا العزم من الرسل؟

ج: هم: نوحٌ، وإبراهيمُ، وموسى، وعيسى، ومحمدٌ وهو آخرُهم وخاتُمهم عليهم الصلاة والسلام.

س: ما هو الإيمانُ بالكتبِ؟

ج: الاعتقادُ الجازمُ بأنَّ الله أنزلَ على رسلِه كتباً تكلم بها حقيقة، فيها الهدى والنور،

س: ما هو آخرُ الكتبِ التي أنزلها الله تعالى؟

ج: آخرُها القرآنُ كلام الله، نسخَ اللهُ به جميعَ الكتبِ السابقةِ.

س: ما هو الإيمانُ باليومِ الآخرِ؟

ج: الاعتقادُ الجازمُ بكلِّ ما يكون بعد الموت:

أ- من عذابِ القبرِ ونعيمِه.

ب- وما في القيامةِ من بعثٍ، وحشرٍ، ووضعٍ للموازين، وأخذٍ للصحف، والحسابِ، والجزاءِ، والشفاعةِ، والحوضِ، والصراطِ.

ت- وبالجنةِ ونعيمِها وبرؤية الله فيها، وبالنّارِ وعذابِها.

س: ما هو الإيمانُ بالقدرِ؟

ج: الاعتقادُ الجازمُ بأنّ الله علمَ كلَّ شيءٍ، وكتبَه في اللّوحِ المحفوظِ، ثمّ شاءَ وجودَه فخلقَه، فليسَ شيءٌ يخرجُ عن قضاءِ اللهِ وقدرِه.

س: ما هو الإحسانُ ؟

ج: الإحسانُ: أن تعبدَ اللهَ كأنّك تراه، فإنّ لم تكن تراه فإنّه يراك.

س٣٣: ما هو حقُّ الصحابةِ ﷺ علينا ؟

ج: حقُّ الصحابةِ ﷺ علينا: أن نعتقدَ فضلَهم، ونحبَّهم وندعو لهم، ونذكرَهم بكلِّ خيرٍ، ونقتدي بهم، ولا نسبَّهم ونبغضُ من يسبَّهم.

س٣٤: من هم أفضلُ الصحابةِ ﷺ ؟

ج: أفضلُ الصحابةِ ﷺ: أبوبكرٍ الصديقُ، ثم عمرُ الفاروقُ، ثم عثمانُ ذو النورين، ثم عليُّ بنُ أبي طالبٍ، ثم باقي العشرةِ المبشرين بالجنَّةِ، ثمّ المهاجرون، ثم الأنصا، ثم أهلُ بدر، ثم أهلُ أحدٍ، ثم أهلُ بيعةِ الرضوانِ، ثم باقي الصحابة عموماً ﷺ.

س:ما هو حقُّ آل بيتِ النبيِّ ﷺ علينا ؟

ج:حقُّهم علينا: أن نحبَّهم، ونتولاهم، ونبغضُ من يبغضهم، ولا نغلوا فيهم.

س: ما هو واجبُنا تجاه ولاةِ أمرِ المسلمين؟

ج: واجبنا: احترامُهم، والسمعُ والطاعةُ لهم بالمعروفِ، ولزومُ جماعتِهم، والدعاءُ لهم، ونصحهم سرًّا .

س: من هم أهلُ السنةِ والجماعةِ ؟

ج: هم الفرقة النّاجيةُ التي تمسكتْ بسنةِ النبيِّ ﷺ ظاهراً وباطناً، ولزمتْ جماعةَ

المسلمين، وجانبتْ وتبرأتْ من جميع الفرق المخالفةِ للسُّنةِ وللجماعةِ.

تمت عقيدة أشبال الإسلام،

والحمد لله على التمام.